اثـــــر اضطـــــراب العلاقـــــة الزوجيـــــــة على الصحـــــــة النفسيـــــة للابنـــــــاء

د.كلتـــــوم بلميهـــــوب – علـــم النفـــــــس، الجـــزائـر
مسعـــــــودة بـــــــدوي– أستـــــاذة مكلفـــــة بالـــدروس ، الجـــزائـر
ليديـــــا ولـــد مـــــادي – أخصائيـــــة ارطفونيـــــــة ، الجـــزائـر
belmihoubkeltoum@yahoo.fr

مقدمة : تعتبر الأسرة المجتمع الأول الذي يعيش فيه الفرد و يتأثر به حيث تلقنه التربية و الأخلاق و تؤهله للاندماج في المجتمع الكبير كما أنها المنظمة الاجتماعية الأولى التي تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها حيث تقوم بعدة وظائف اجتماعية واقتصادية ونفسية هذه الأخيرة التي هي موضوع بحثنا فالأسرة تقوم بالوظيفة النفسية من منطلق أن ما يربط أفراد الأسرة الواحدة من أواصر القرابة و صلة الرحم هو السبب في تبادلهم المحبة والعطف فالجو النفسي للأسرة يؤثر على النمو العام للفرد و الدليل على ذلك التجربة التي قام بها العالم النفسي سكوت على 1550 مراهقا من قرى و مدن مختلفة و تبين أن المراهق الذي أتى من بيت يفتقر إلى الاستقرار و الهدوء يكون أكثر تعرضا إلى الأزمات و الصراعات النفسية بينما الذي يعيش في بيت هادئ يكون أكثر اتزانا و استقرارا و تماسكا في شخصيته إن المنزل الصالح هو الذي يدرك حاجة المراهق إلى الاستقرار و الحرية و يساعده على بلوغ غاياته (محمد جميل محمد و يوسف منصور1980ص474)

و من هذا المنطلق حاولنا التعرف من خلال هذا البحث على مدى تأثير اضطراب العلاقات الزوجية على الصحة النفسية للأبناء من خلال تطبيق اختبار العلاقات العائلية و مقياس الصحة النفسية على مجموعة من المراهقين و من الجنسين

وقد تم تقسيم البحث إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث شمل الجانب النظري أربعة فصول تتمثل في مايلي:

الفصل الأول حول الأسرة
الفصل الثاني حول العلاقة الزوجية
و الفصل الثالث حول الصحة النفسية
و الفصل الرابع حول المراهقة

أما الجانب التطبيقي فعرضنا فيه الدراسة الاستطلاعية التي كان الغرض منها دراسة صدق و ثبات مقاييس البحث ثم عرضنا إجراءات البحث والنتائج المتوصل إليها ثم الخاتمة.

مشكلـــــــة البحـــــث و أهميتـــــــه

لقد بين الباحثون في علم النفس بداية من دراسات سبيتز 1945 ثم بولبي 1970 أن الإنسان ينمو جسديا و نفسيا بشكل أفضل حين تتم رعايته بواسطة شخص يمنحه الحب و الأمان و لا يتم إشباع هذه الحاجة إلا في وسط اسري مستقر.فحرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية بسبب الخلافات المستمرة و انشغال الوالدين بمشاكلهما الخاصة ينعكس بالضرورة على مفهوم الطفل عن ذاته بل وشعوره في كثير من الأحيان بعدم استحقاقه للرعاية.

حيث تخلق الصراعات الأسرية جوا متوترا و تدعم المناقشات الحامية المستمرة بين الوالدين أحاسيس الطفل بعدم الأمان و يشعر الطفل الذي تسود في أسرته مشكلات زواجيه بقدرة أقل في التعامل مع المخاوف الطفولية العادية و يشعر أيضا بالعبء النفسي بسبب هذه المشكلات التي لا يستطيع فهمها أو التي يسئ فهمها و يبالغ الأطفال في هذه المشاعر إذا ما أدركوا عدم قدرة الوالدين على التعامل معها بل قد يشعرون في بعض الأحيان أنهم هم المسئولون عن ما يعانيه الوالدان.

مما ينعكس على مفهومهم عن ذواتهم فيتبنوا مفهوما سلبيا عن أنفسهم مما يمهد إلى ظهور أشكال من السلوك غير سوية مثل السلوك العدواني(هدية1998) كما بينت ذلك العديد من الدراسات الغربية و العربية على حد سواء.منها دراسة فان 1990 التي وجدت ارتباطا دالا بين درجات السلوك الظاهر للأطفال و بين المقاييس الخاصة بالصراع الزواجي و الصراع حول تربية الطفل.

و دراسة كي في1991 و دراسة هانم الشبيني 1985 و دراسة المزروعي 1990 والتي خلصت كلها إلى أن التوافق الزواجي له اثر كبير على توافق الأبناء و نموهم

ومن هنا تتضح أهمية دراسة الاستقرار الأسري كمتغير أساسي و تأثيره على توافق الأبناء خاصة انه لا توجد أي دراسة في هذا الموضوع في المجتمع الجزائري الذي له خصوصياته الثقافية و الاجتماعية مما يجعل هذه الدراسة ذات أهمية خاصة

أهـــــداف البحـــــــث

تطبيق بعض الاختبارات النفسية في مجال العلاقات الأسرية و تكييفها على الوسط الجزائري مما يوفر للباحثين و الممارسين على حد سواء أدوات للقياس و التشخيص

التعرف على دور الأسرة في تحقيق الصحة النفسية لأبنائها

تأكيد دور الأخصائي النفسي في مساعدة الأسر عن طريق العلاج العائلي

الإشكاليـــــة المحـــــددة

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الآتي:

هل توجد فروق جوهرية في الصحة النفسية للمراهقين حسب نوعية العلاقات الأسرية ؟

الفرضيـــــــة

توجد فروق جوهرية في الصحة النفسية حسب نوعية العلاقات الأسرية

تحديـــــد المفاهيـــــم

مفهـــــوم الصحـــــة النفسيـــــة

تعرف المنظمة العالمية للصحة الصحة كما يلي:

هي حالة من الرفاهية و السعادة و الكفاية الجسمية و النفسية و الاجتماعية التامة و ليست مجرد غياب المرض أو العجز أو الضعف

فهناك علاقة بين الصحة الجسمية و الصحة النفسية و هي علاقة وثيقة فتعريف الصحة النفسية هو تعريف الصحة الجسمية نفسه مع إبدال كلمة نفسية بكلمة جسمية فالصحة النفسية هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات و الصعوبات العادية المحيطة بالإنسان و الإحساس الايجابي بالنشاط و السعادة و الرضا وهذا يعني أن الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية لا بد من توافر السمات التالية:

1 فهم الإنسان نفسه و تقبلها بما فيها من سلبيات وايجابيات و أن يعمل على معالجة السلبيات و التعامل معها و أن يدعم الايجابيات

2 تقبل الآخرين كما هم و ليس بالصورة التي يراها أو يرضى عنها و في كل إنسان جوانب ايجابية و جوانب سلبية و عليه التركيز في تفاعله على الجوانب الايجابية

3 امتلاك مفهوم ذات ايجابي ففكرة المرء عن نفسه تلعب دورا كبيرا في تكيفه شخصيا و اجتماعيا و شعوره بالكفاية و السعادة

4 اتخاذ أهداف واقعية في الحياة ووضع مستويات طموح مناسبة لقدرات الفرد وإمكانياته

5 القدرة على ضبط النفس و تحمل المسؤولية

6 الشعور بالسعادة وليس معناها أن يكون الإنسان بدون مشاكل فليس هناك حياه تخلو من المشاكل و لكن المقصود هو القدرة على حل المشاكل و أسلوب مواجهة الصراع

وقد تم قياس مفهوم الصحة النفسية باستخدام اختبار الصحة النفسية لعبد الرحمن عيسوي حيث تدل الدرجات المنخفضة على الصحة النفسية بينما تدل الدرجات المرتفعة إلى اختلال الصحة النفسية

مفهـــــوم الأســـــرة

الأسرة هي وحدة اجتماعية متكونة من الزوج و الزوجة و الأبناء يجمعهم رباط الدم و الأهداف وتعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تدور حولها حياة الإنسان

فالاسرة مجتمع صغير متكامل و هيئة أساسية تقوم بوظائف مختلفة و متعددة تتداخل وتتشابك مع وظائف أنظمة المجتمع الأخرى حيث أن هذه الأنظمة تتساند وظيفيا مع بعضها و تؤثر و تتأثر كل منها بالأخرى و الأسرة إذا نجحت في أداء و وظائفها بالصورة السليمة تؤثر بدرجة كبيرة على النظم الأخرى أما إذا فشلت في أداء و وظائفها فسيكون هذا الفشل في الأداء الوظيفي للأسرة تأثير بالغ الخطورة على المجتمع مما يعطل تطوره و يظهر في صورة مشكلات متعددة ومتنوعة سواء كانت مشاكل نفسية أو تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية.

و يقوم الاستقرار الأسري أساسا على استقرار العلاقة الزوجية أي نجاحها و سلامتها من الاضطراب و التوتر الزواجي مما يجعلها في منأى عن التعرض للتهديد بالفشل و ما ينتج عنه من طلاق فالاستقرار يتضمن التمسك بالعلاقة الزوجية لان كلا الطرفين يشعر بالتوافق و الرضي و السعادة أما العلاقة غير المستقرة فهي العلاقة التي يشعر فيها الطرفان انهما غير متوافقين و غير راضيين عن علاقتهما و أنهما تعساء مع بعضهما (بلميهوب 2006 ص 28)

وقد تم قياس الاستقرار الأسري في هذه الدراسة عن طريق مقياس العلاقات الأسرية الذي وضعه هيودسن حيث يقيس هذا المقياس المشكلات في العلاقات الأسرية حيث تدل الدرجات المرتفعة على المقياس إلى وجود استقرار اسري بينما تدل الدرجات المنخفضة إلى وجود مشكلات دالة إكلينيكيا ما يشير إلى عدم الاستقرار الأسري

الإطار النظري للبحث

1 - تعريف الزواج وأهميته:

الزواج هو تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله سبحانه وتعالى لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة خلية المجتمع الأولى يقول تعالى (و من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها و جعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون.) ."سورة الروم الآية"21,وهو من أهم الأحداث الكبرى في حياة الإنسان ,تلك الأحداث هي الميلاد والزواج والموت . أما الميلاد والموت فيحدثان دون أن تكون لنا يد فيهما, أما الزواج فالإنسان هو الذي يقرر بمن سيتزوج ومتى.

(عبد الرحمان,1986,ص196)

والزواج مطلب أساسي من مطالب النمو الذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة وأدى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو مستقبلا ,بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة. فللزواج إذن أهميته الكبيرة كعملية اجتماعية وكخطوة أساسية في تكوين الأسرة وللدور الذي يسهم به في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة

فالزواج هو السبيل الذي يلتمس فيه كل منهما طريقه إلى شريك من الجنس الآخر

يجد عنده الحب والدفء والوفاء والصدق ويحقق له السعادة الشخصية ويجنبه الغواية ويشبع له العديد من حاجاته النفسية والاجتماعية والفزيولوجية التي يصعب تحقيقها دونه. (المرجع السابق,1986, ص1)

1-1الحاجـــات التي يشبعهـــا الـــزواج:

يسهم الزواج في إشباع العديد من الحاجات والدوافع التي يصعب إشباعها دونه فهو يشبع:

* **الدافع الجنسي** الذي هو الدافع البيولوجي الوحيد الذي يتأجل إشباعه عند كثير من الشباب في مجتمعنا ,إلى ما بعد الزواج,والجنس كدافع قوي يعد احد الحاجات ذات الاهتمام وذات المكانة الأساسية في العلاقات الزوجية الذي يمكن بإشباعه تحقيق الإرضاء النفسي والراحة الجسدية ولا يقف إشباع الدافع الجنسي على جانبه الفيزيولوجي فحسب بل هو إشباع نفسي في الوقت ذاته.

ولاشك أن إشباع الدافع الجنسي عن طريق الزواج يحدث إرضاء نفسيا وجسديا معا في علاقة يرضى عنها المجتمع وهو مالا يمكن أن يتحقق في علاقة جنسية أخرى غير شرعية.

* **الحاجـــة للحـــب والتقديـــر** ففي دراسة ستروس1945على عينة من الشباب والفتيات عددهم 373والمقترنين في خطوبة والمتزوجين بالفعل منذ اقل من سنة كانت هناك قائمة باهم الحاجات التي كانوا يأملون إشباعها عن طريق الزواج فجاءت الحاجة (إلى شخص يحبني) هي أول الحاجات لكل من الرجال و النساء بينما جاءت الحاجة (إلى شخص أبوح له بأسراري)في المرتبة الثانية, فالحب دافع قوي نحو التعاون في مواجهة مشكلات واحباطات الحياة لأنه علاقة مختارة ,ويتبعه الشعور بالأمن والاطمئنان وان التأييد العاطفي إنما يأتي نتيجة أن الشخص محبوب من الآخرين و يحبهم لذاتهم وانه ذو قيمة لديهم.

* **الحاجة لتأكيد الذات واثبات الهوية** فالانفصال عن الأسرة الأصلية وتكوين أسرة جديدة يدعم الشعور بالذات واثبات الهوية. ففي دراسة افاري 1976,وجدت علاقة بين تحقيق الذات والعلاقات الزوجية الناجحة ,حيث أن هؤلاء الأزواج يحققون ذواتهم بدرجة عالية من خلال الزواج.(عبد المعطي و دسوقي ,بدون تاريخ ص8)

* كما يشبع الزواج **الحاجة إلى الأمومة** عند المرأة **والحاجة للأبوة** عند الرجل.

1- 2 الـــــــزواج والصحـــــــة

لا شك أن إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى تحقيق السعادة والتوافق النفسي والصحي والاجتماعي.

فقد وجدت دراسة جينيفياف و آخرون, أن الرجال المتزوجين أكثر المجموعات الأربعة شعورا بالسعادة(رجال متزوجون,نساء متزوجات,رجال غير متزوجين,نساء غير متزوجات) وان الرجال غير المتزوجين اقل سعادة من النساء غير المتزوجات.

وقد فسرت هذه النتيجة من أن المتزوجين أكثر ارتباطا بأفراد الأسرة التي يرعونها وأكثر عونا وحبا لهم وأكثر توافقا معهم بينما يكون غير المتزوجين اقل إحساسا بذلك بل قد يشعرون أنهم عالة على الآخرين وأنهم محل كراهية منهم.

فالزواج يؤدي إلى الترابط بين الأسر وتقوية أواصر المحبة بينهم, الأمر الذي يصحب معه مزيدا من التوافق الأسري لدى المتزوجين ,ويفيد الزواج أيضا في تحقيق **التوافق الصحي** لكل من الرجل والمرأة,بل إن معدل الموت يرتبط بدرجة كبيرة بالحالة الزواجية ,فالمتزوجون لديهم معدلا منخفضا في كل مراحل الحياة عن الأشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج أو تحطم زواجهم بالموت أو الطلاق ويرجع دور الزواج في ذلك لما يسهم به في تحقيق التوازن العقلي والنفسي للمتزوجين لان هناك شخصين يعتني كل منهما بالآخر . وهذا ما جعل الزواج بالرغم من انه أصبح محل تساؤل في المجتمع الغربي حيث أن العديد من الأفراد يتساءلون عن مصداقيته كما هو الحال في أمريكا فان عدد المتزوجين لا يتناقص فهو يسهم في مساعدة الفرد على مواجهة الضغط (سترين 1985 ص1)

وكذلك يسهم الزواج في تحقيق **التوافق الاجتماعي** للمتزوجين نظرا لما للزواج من قيمة اجتماعية فالذي يقاوم الزواج غالبا ما يشعره الأهل والأصدقاء انه منبوذ أو سيكون منبوذا إذا استمر على هذه الحال وكثيرا ما يشعر العزاب والمطلقون أنهم اقل حظا في حياتهم وأنهم اقل قدرة من الآخرين على تكوين علاقات اجتماعية حقيقة وصادقة مع الآخرين.ويسهم الزواج بدرجة كبيرة في تحقيق **التوافق الانفعالي** فنزول معه عوامل القلق والخوف من المستقبل أو تقلبات الحياة.

ويعد على نطاق واسع وسيلة للوقاية والعلاج معا من أعراض العصاب ,فشعور الفرد انه مرغوب فيه من الطرف الآخر يعطيه إحساسا بالقيمة والتقدير كما أن ارتباطه بشخص آخر يجنبه الخوف من الوحدة زيادة على أن وظيفة الوالدية تعطي شعورا بالارتياح والسعادة (يونس 1978ص301)

وقد أكدت دراسة سعدان 1992 أن الخلية الزوجية عمادها الحب و دوام التوافق. فالتوافق الزواجي قرين الرضى عن الذات وتقديرها والاتزان النفسي وهذا هو روح الحياة الزوجية السعيدة وليس معنى ذلك انعدام المشكلات بين الطرفين ولكن التوافق الزواجي والتكيف السريع والاتزان العاقل هو الذي يحفظ للخلية الزوجية حياتها بكل سعادة ونشاط ورضى,أما إذا عظمت المشكلات الزوجية وانعدم التوافق بين الطرفين واستحكمت هذه المشكلات وازمنت ,فان الخلية الزوجية سرعان ما تتداعى بعوامل الصراع النفسي والقلق والاكتئاب ويسود الشقاء بين أفرادها.وان النجاح في القيام بالدور الزواجي يعطي الإحساس بكفاءة الدور الأسري ومسايرة الزوجين للتوقعات وكسب العيش والمحافظة على الأسرة والمساندة الانفعالية وتنشئة الأطفال كل ذلك يؤدي إلى الإحساس بالكفاءة والانجاز والثقة بالنفس مما يجعل الفرد يقيم نفسه تقييما ايجابيا يكشف عن تقدير الذات.

2 – طبيعـــة اضطـــراب العلاقـــة الزوجيـــة

تعتبر العلاقات الحميمية بين الأزواج أفضل أشكال إشباع حاجات الفرد للحنان و الصحبة والإخلاص والعاطفة والجنس وهذا حتى بالنسبة لمن سبق لهم أن خبروا علاقات غير مرضية .

بالنسبة لبعض الأزواج زوال الرضى مرتبط بمشكلات ذات دلالة في العلاقة ولكن لأسباب متعددة يقرر الأزواج البقاء مع بعض.

فالكثير من المعلومات متوفرة عن ما يفعله الأزواج للحفاظ على علاقات مرضية.

من بين الخصائص المحددة بشكل كبير والتي ترتبط بالتوتر الزواجي ما يلي :

الخاصية الاولى :وجود مستوى عال من السلبية في التفاعل الزواجي .ان الازواج التعساء يسلكون بسلبية عكس الأزواج السعداء الذين يقضون وقتا أكثر مع بعض ويسلكون بايجابية اتجاه بعضهما البعض حسب دراسة وايس و اخرون1973.

ابعد من ذلك فان الأزواج السعداء مقارنة بغير السعداء يسلكون بايجابية حتى إذا كان الطرف الآخر سلبي اتجاههم كما بينت ذلك دراسة جاكبسون و اخرون1982

إن اقتسام الايجابية عند الأزواج السعداء هو مماثل لوضع حساب في البنك مع مرور الوقت يتكون استقرار في مستوى القرض ,مما يسمح للطرفين عدم تبادل السلبية, وبالعكس الأزواج التعساء,الذين لديهم تبادل ضئيل في التبادل الايجابي فان قرض حساب علاقاتهم سيكون ضئيلا أو منعدما و بالتالي فإنهم يميلون إلى تبادل السلبية.

الخاصية الثانية هي الاتصال غير الفعال في حل الصراعات فعند مناقشة مواضيع الصراع فان الأزواج الذين لديهم مشكلات ينتقدون بعضهم البعض ويفشلون في الاستماع بفعالية لبعضهم البعض

و يميلون إلى الانسحاب من بعضهم البعض ولا يستخدمون أسلوب حل المشكلات الايجابي .فعند مناقشة المواضيع التي تثير الصراع, لا يميلون إلى اقتراح الحلول الممكنة للمشكلات وغالبا ما يرفضون مناقشة هذه المواضيع وينسحبون إلى غرفة أخرى أو يتركون البيت.فهناك دائما نفس الصراع حول نفس المواضيع,الصراع الذي لا يؤدي إلى أي تغيير ايجابي في العلاقة.

(فيليبشالك 1995 ص401)

ابعد من ذلك يؤدي اضطراب العلاقة الزوجية إلى القلق والاكتئاب والعصابية نتيجة لفشل الزوجين في مواجهة حاجات وتوقعات بعضهما أو الصعوبة في تقبل كلاهما للفروق في العادات والآراء والرغبات أو الصراعات المتعلقة بالمال أو أسلوب تربية الأبناء إلى جانب الفشل في العلاقات وعدم القدرة على التعبير عن أفكارهم لبعضهم البعض بوضوح أو التعارض بين اتجاهات الزوجين كل ذلك يشبع الاضطراب النفسي والإحساس بفراغ الحياة

كما أكدت نورفل 1982انه كلما كان الزواج حسنا زادت سعادة المرأة المتزوجة في حين أن سعادة الرجال تتأثر بنواحي أخرى غير أسرية أما عدم التوافق الزواجي وما يتبعه من عدم الإشباع العاطفي إلى جانب النزاعات الزوجية والمشاعر السلبية واحتمال الانفصال بين الزوجين إذا وصلت الأمور إلى درجة عالية من سوء العلاقة بين الطرفين واستحالة استمرار الرابطة بينهما ففي مثل هذه الحالات يشيع الشعور بعدم الأمان والقلق والاكتئاب والإرهاق العصبي وعدم الاتزان النفسي والوجداني والخوف من المستقبل والشعور بالضياع وعدم القدرة على تحمل التبعات إزاء شريك الحياة وإزاء الأطفال والتناقض بين الواقع الذي يعيش فيه الفرد وبين آماله وتطلعاته كل هذه الظواهر تشكل دوافع قوية للتوتر النفسي والقلق والاكتئاب لدى الأفراد غير المتوافقين زواجيا من الجنسين.

من جهة أخرى توفر العلاقة الزوجية المستقرة على المدى البعيد لكل طرف مواجهة الآثار السلبية لضغوطات الحياة ,أما في العلاقات الزوجية غير المستقرة فان كل طرف يكون عرضة لهذه الآثار ويعاني أكثر عند التعرض لضغوطات الحياة .فقد أظهرت دراسة فلويد وزميش1991 أن الوالدين الذين لديهم أطفالا معاقين ويكونون راضين عن علاقتهم الزوجية يكون لديهم اكتئاب اقل وعلاقات ايجابية أكثر مقارنة بأمثالهم من غير السعداء في زواجهم .

كذلك وجدت دراسة غور1991

أن الأشخاص السعداء في زواجهم يقاومون بشكل أفضل من الأزواج غير السعداء البطالة المفاجئة غير المتوقعة . (هالفورد واخرون.,1997,ص6)

فالتوتر في الزواج مرتبط بالاضطراب النفسي الفردي عند احد الطرفين مثلا الأزواج الذين يأتون للعلاج الزواجي لديهم نسبة كبيرة من الإدمان على المخدرات حسب دراسة هالفورد واسغاربي 1991

ومن جهة أخرى الأشخاص الذين يأتون للعلاج من الإدمان لديهم مستويات عالية من اضطراب العلاقة الزوجية حسب دراسة بلانكفيل 1990.

و يرتبط الاكتئاب عند النساء واضطراب القلق عند الرجال بشكل خاص ارتباطا قويا باضطراب العلاقة الزوجية.

إن الارتباط بين الاضطراب النفسي للفرد واضطراب العلاقة لا يعني فقط مشكلات الفرد تؤدي إلى مشكلات زوجية.حيث أن اضطراب الزواج هو غالبا ما يؤدي إلى مشكلات الإدمان على الكحول.ويزيد من تناقص فرص مواصلة العلاج عند المدمنين على الكحول. كما بينت ذلك دراسة هافير1989.

كما أن طول مدة الصراعات الزوجية هي من أكثر العوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب عند النساء كما أنها مرتبطة بضعف مآله كما أظهرت ذلك دراسة بوزانفيل واخرون1979.

كما أن العنف بين الأزواج منتشر في العلاقات المضطربة و يترك لديهم أثارا خطيرة من الناحية النفسية والجسمية خاصة على النساء كما بينت ذلك دراسة فيفيان وآخرون 1992.

و تزداد مخاطر العنف الجسدي إذا كان احدهما مدمنا على الكحول حسب دراسة ميرفي 1995.

كما يرتبط الزواج المضطرب بضعف الصحة الجسمية وهذا لكون الأزواج غير السعداء أكثر عرضة لتناول الكحول والتدخين للهروب من المشكلات الزوجية مما يؤثر على صحتهم الجسمية فالزواج السعيد يوفر للأزواج القوة على مواجهة ضغوطات الحياة وينقص من آثارها السيئة على الصحة الجسمية .(المرجع السابق ,1997ص7)

ولا تقتصر الآثار الوخيمة لاضطراب العلاقة الزوجية على الأزواج بل تمتد للأبناء حيث تؤثر بشكل كبير على الأطفال خصوصا الصراع الحاد بين الوالدين فهو مرتبط بنسبة كبيرة بمشكلات السلوك وعدم التكيف عند الأطفال .

كما بينت ذلك هدية.1998,في دراستها حول (الفروق بين أبناء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات دراسة للأطفال من 10 الى12). فقد بينت النتائج أن سوء التوافق الزواجي له دور كبير وسلبي على كل من العدوان ومفهوم الذات للأبناء من الجنسين حيث كانت الفروق ذات دلالة احصائية بين أبناء المتوافقين وأبناء غير المتوافقين في كل من درجة العدوانية ومفهوم الذات.

4- دورالارشاد في التخفيف من المشكلات الزوجية

إذا كان اضطراب العلاقة الزوجية يؤثر على صحة الزوجين النفسية والجسمية و على صحة الأبناء فان الأمر يستدعي البحث عن حلول للحد من هذه الآثار السلبية حيث تشير بعض المصادرمنها فينFine 1981 ان 80%من الأمريكيين هم مضطربون انفعاليا منهم 25 %بشكل واضح وإذا كانت نسبة الاضطراب عالية في المجتمعات الأخرى حسب ليتون Leigthon 1963فهل هناك طريقة لتحسين درجة الإشباع و المتعة في الحياة الزوجية؟

ويؤكد سترين 1985: "إذا كان عدم الرضا الزواجي عرض للمشكلات العصابية المنتشرة في المجتمع الغربي والمجتمعات الأخرى فان أكثر الطرق أهمية لتحسين الزواج سيكون بأحداث تغيرات نفسية عند الأفراد إن هذا عمل طموح جدا لكنه واعد .ففي المجتمعات التي يكون العلاج النفسي سائدا فيها فان الأفراد هم أكثر سعادة و الحياة الزوجية هي أكثر إشباعا".

ذلك أن التوتر من مشكلة يدل على الصحة مقارنة بعدم التوتر فالأزواج الذين يتجاهلون حاجتهم للعلاج النفسي هم غالبا يستعملون الإنكار أو القمع.

(سترين1985ص8)

إن الإرشاد الزواجي أو أي شكل آخر من أشكال العلاج النفسي لا ينبغي أن يكون هدفه علاج الأفراد المرضى ولكن على الممارسين مساعدة العملاء إلى الوصول إلى التحليل المثالي الذي يفترض أن الرجال والنساء يمكنهم تحقيق سعادة أكثر إذا أحبوا وكان لديهم علاقات جنسية ولذات أخرى ويشعرون بمشاعر إنسانية ويتحكمون بالعقل ولديهم دور عائلي و دور في الهيئات الاجتماعية ولديهم صورة جيدة عن الذات ولديهم القدرة على الاتصال والإبداع والعمل وخالين من الأعراض المرضية.

فقد بينت دراسات عديدة أهمية التدخل الإرشادي لمساعدة الأزواج الذين يعانون من مشكلات في علاقتهم الزوجية.

فقد أجرت عبد الرحمان (1980) دراسة عن اثر ممارسة طريقة خدمة الفرد على تخفيف حدة النزاعات الزوجية في تعديل دور العامل كزوج ,و تغلب الزوجات على هذه النزاعات الأسرية وذلك على عشر حالات وتوصلت إلى أن تدخل طريقة خدمة الفرد من خلال سيكولوجية الذات والدور الاجتماعي يؤدي إلى تخفيف حدة النزاعات الزوجية مما يؤثر على الكفاءة الإنتاجية .

كما اخذ سعدان 1992عشر حالات من الازواج وطبق عليهم مقياس الاغتراب الزواجي ثم أجرى معهم مقابلات علاجية وبعد خمس مقابلات أعاد تطبيق مقياس الاغتراب الزواجي فوجد تحسنا ملحوظا وفروقا دالة إحصائيا مما يبين فعالية التدخل العلاجي الأسري.

كما أكدت دراسة ماركمان وآخرون 1988 أهمية البرامج الإرشادية للوقاية من المشكلات الزوجية حيث تبين على المدى الطويل أن الأزواج الذين تدربوا على حل المشكلات وطرق الاتصال وتوضيح التوقعات كانوا أكثر رضا عن علاقتهم مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تدريب

إن التدخل الإرشادي والعلاجي يؤدي إلى تخفيف النزاعات الزوجية ورفع مستوى التوافق الزواجي ويقلل من حدة الاضطرابات النفسية ويزيد من معدل التوافق الشخصي والاجتماعي بصفة عامة.

فقد أجرت عبد الرحمان (1980) دراسة عن اثر ممارسة طريقة خدمة الفرد على تخفيف حدة النزاعات الزوجية في تعديل دور العامل كزوج ,و تغلب الزوجات على هذه النزاعات الأسرية وذلك على عشر حالات وتوصلت إلى أن تدخل طريقة خدمة الفرد من خلال سيكولوجية الذات والدور الاجتماعي يؤدي إلى تخفيف حدة النزاعات الزوجية مما يؤثر على الكفاءة الإنتاجية .

كما اخذ سعدان 1992عشر حالات من الازواج وطبق عليهم مقياس الاغتراب الزواجي ثم أجرى معهم مقابلات علاجية وبعد خمس مقابلات أعاد تطبيق مقياس الاغتراب الزواجي فوجد تحسنا ملحوظا وفروقا دالة إحصائيا مما يبين فعالية التدخل العلاجي الأسري.

كما أكدت دراسة ماركمان وآخرون 1988 أهمية البرامج الإرشادية للوقاية من المشكلات الزوجية حيث تبين على المدى الطويل أن الأزواج الذين تدربوا على حل المشكلات وطرق الاتصال وتوضيح التوقعات كانوا أكثر رضا عن علاقتهم مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق أي تدريب

إن التدخل الإرشادي والعلاجي يؤدي إلى تخفيف النزاعات الزوجية ورفع مستوى التوافق الزواجي ويقلل من حدة الاضطرابات النفسية ويزيد من معدل التوافق الشخصي والاجتماعي بصفة عامة.

الجانـــــب التطبيقـــــــي

مكـــــان البحـــــــث

تم تطبيق اختبارات البحث على مجموعة من تلاميذ

متوسطة البصيري (الليدو) ببرج الكيفان

متوسطة "موسى بن نصير "ببلدية بودواو ولاية بومرداس.

متوسطة ابن جبير بشراقة

ثانوية طارق بن زياد بعين طاية.

عينـــــة البحـــــث

تكونت عينة البحث من 119 تلميذا وتلميذة تتراوح أعمارهم من11 إلى 17 سنة بمتوسط قدره14 سنة حيث37 بالمئة منهم ذكور و63 بالمئة إناث و 80%منهم يزاولون تعليمهم في الاكماليات والبقية في الثانويات.

بالنسبة للمستوى التعليمي للأب فيتراوح من الأمية بنسبة 9% إلى التعليم العالي بنسبة 36% أما بالنسبة للام فيتراوح كذلك بين الأمية بنسبة 13% إلى التعليم العالي بنسبة 23%.

بالنسبة للمستوى الاقتصادي للأسرة فيتراوح من الضعيف بنسبة 13% إلى الجيد بنسبة 37% والباقي أي 50% متوسط.

ادوات البحـــــــــــث

تمثلت أدوات البحث في اختبارين هما اختبار **الصحة النفسية** للسيد عبد الرحمن الذي يتكون من 75 بندا واختبار **العلاقات الأسرية** الذي وضعه والتر هيودسن حيث تمت ترجمته من اللغة الانجليزية ويتكون من 25 بندا تقيس حدة ونوعية المشكلات في العلاقات الأسرية

دراســـة صدق وثبـــات مقاييـــس البحـــث

تمت دراسة صدق و ثبات مقاييس البحث على عينة متكونة من 69 تلميذا وتلميذة 24ذكور و45 إناث يتراوح سنهم بين 11 و17سنة بمتوسط قدره 14 سنة. 66%منهم يزاولون تعليمهم في الاكماليات والبقية في الثانويات.

بالنسبة لمعامل ثبات **اختبار العلاقات العائلية** الفا يساوي0.94 وبالتالي الصدق الذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات يساوي 0.96

بالنسبة لمعامل ثبات **اختبار الصحة النفسية** آلفا يساوي0.87 وبالتالي الصدق الذي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات يساوي 0.93

طريقـــة تحليـــل البيانـــات

تم ادخال البيانات الخام في الحاسوب وتم تحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spssحيث تم استخدام اختبار ت لدراسة دلالة الفروق

عـــــرض النتائـــــج و مناقشتهـــا

انطلق البحث من الفرضية الأساسية التي مفادها:

توجد فروق جوهرية في الصحة النفسية حسب نوعية العلاقات الاسرية.

وقد تم استخدام اختبار العلاقات العائلية للتعرف على الاستقرار الأسري من عدمه من اجل قياس المتغير المستقل كما تم استخدام مقياس الصحة النفسية لقياس المتغير التابع للبحث

وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

تحققت الفرضية الأساسية للبحث حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية حسب نوعية العلاقات الأسرية كما يظهر من الجدول رقم1

جدول رقم 1 يبين نتائج أفراد العينة على مقياس الصحة النفسية حسب متغير الاستقرار الأسري

الاستقرار الأسري	العدد	متوسط الصحة النفسية	الانحراف المعياري
مستقر	65	21	8
غير مستقر	54	33	9

جدول2 الدلالة الإحصائية
Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
scosant	Equal variances assumed	,527	,469	-7,356	117	,000
	Equal variances not assumed			-7,292	108,452	,000

نلاحظ من خلال الجدول رقم 1 أن أفراد العينة الذين لديهم استقرار اسري أي حصلوا في مقياس العلاقات الأسرية على أكثر من 105 والذين قدر عددهم ب65 قد كان متوسط درجاتهم في مقياس الصحة النفسية21 وهو يشير إلى تمتعهم بالصحة النفسية في حين حصل أفراد العينة الذين لا يتمتعون بالاستقرار الأسري على درجة 33 في اختبار الصحة النفسية مما يشير إلى معاناتهم من مشاكل في الصحة النفسية والفروق ذات دلالة إحصائية كما يظهر من جدول الدلالة رقم 2

وتدعم هذه النتائج إجابة أفراد عينة البحث لسؤال الاستبيان حول طبيعة العلاقة بين الوالدين حيث كلما كانت العلاقة بين الوالدين جيدة كلما تمتع الأبناء بالصحة النفسية والعكس صحيح كما يظهر من الجدول رقم3

جدول رقم 3 يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس العلاقات الأسرية و مقياس الصحة النفسية حسب متغير العلاقة بين الوالدين

نوعية العلاقة بين الوالدين	العدد	متوسط الاستقرار الأسري	متوسط الصحة النفسية
سيئة	14	94	33
متوسطة	42	96	30
جيدة	63	105	22
المجموع	119	101	26

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 أن أفراد العينة الذين وصفوا العلاقة بين والديهم أنها سيئة قد حصلوا في مقياس العلاقات الأسرية على متوسط قدره 94 وعلى متوسط قدره 33 في الصحة النفسية كما حصل أفراد العينة الذين وصفوا العلاقة بين والديهم أنها متوسطة على متوسط قدره 96 في العلاقات الأسرية وعلى متوسط قدره 30 في الصحة النفسية **في** حين حصل أفراد العينة الذين وصفوا العلاقة بين والديهم أنها جيدة على متوسط قدره 105 في العلاقات الأسرية وعلى متوسط قدره 22 في الصحة النفسية والفروق دالة إحصائيا كما يظهر من الجدول رقم 4

جدول4 رقم للدلالة الإحصائية

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SCOFAMI	Between Groups	2751,133	2	1375,567	3,353	**,038**
	Within Groups	47592,833	116	410,283		
	Total	50343,966	118			
scosant	Between Groups	2779,274	2	1389,637	15,823	**,000**
	Within Groups	10187,365	116	87,822		

العوامل السوسيوديموغرافيـة

1. عامل الجنس بينت النتائج عدم دلالة الفروق بين الجنسين في الصحة النفسية كما يظهر من الجدول رقم5

جدول رقم 5 يوضح الفروق في الصحة النفسية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الصحة النفسية	الانحراف المعياري
ذكور	45	25	10
إناث	74	27	10

جدول رقم 6 للدلالة الإحصائية للفروق في الصحة النفسية حسب متغير الجنس

	sexe	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
scosant	garçon	45	25,0889	10,3239	1,5390
	fille	74	27,5135	10,5418	1,2255

2. المستوى التعليمي للأب

لم تكن الفروق دالة إحصائيا بين المستويات المختلفة من تعليم الأب

جدول رقم 7 يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس العلاقات الأسرية و مقياس الصحة النفسية حسب متغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	متوسط العلاقات العائلية	متوسط الصحة النفسية
أمي	11	93	23
ابتدائي	6	119	18
متوسط	19	89	30
ثانوي	40	104	25
عالي	43	102	27
المجموع	119	101	26

جدول رقم 8 للدلالة الإحصائية للفروق في الاستقرار الأسري و الصحة النفسية حسب متغير المستوى التعليمي

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SCOFAMI	Between Groups	5803,727	4	1450,932	3,714	,007
	Within Groups	44540,239	114	390,704		
	Total	50343,966	118			
scosant	Between Groups	874,535	4	218,634	2,061	,091
	Within Groups	12092,103	114	106,071		
	Total	12966,639	118			

3 . وظيفـــــة الأب

لم تكن الفروق دالة إحصائيا في نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير **وظيفة الأب**

جدول رقم9 نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير وظيفة الأب

وظيفة الأب	العدد	متوسط العلاقات العائلية	متوسط الصحة النفسية
بطال	11	88	28
موظف	36	102	26
إطار	27	104	25
إطار سامي	18	99	28
تاجر	27	101	24
المجموع	119	101	26

جدول رقم10 للدلالة الإحصائية

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SCOFAMI	Between Groups	2362,094	4	590,524	1,403	,237
	Within Groups	47981,872	114	420,894		
	Total	50343,966	118			
SCOSANT	Between Groups	225,443	4	56,361	,504	,733
	Within Groups	12741,196	114	111,765		
	Total	12966,639	118			

4. المستـــوى الاقتصـــــادي

لم تكن الفروق دالة إحصائيا في نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير المستوى الاقتصادي

جدول رقم 11يوضح نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	العدد	متوسط العلاقات العائلية	متوسط الصحة النفسية
ضعيف	16	93	29
متوسط	60	103	25
جيد	43	100	27
المجموع	43	101	26

جدول رقم 12 للدلالة الاحصائية

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SCOFAMI	Between Groups	1267,501	2	633,750	1,498	,228
	Within Groups	49076,465	116	423,073		
	Total	50343,966	118			
SCOSANT	Between Groups	232,048	2	116,024	1,057	,351
	Within Groups	12734,590	116	109,781		
	Total	12966,639	118			

5. نوعيـــــة السكـــــن

لم تكن الفروق دالة إحصائيا في نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير نوعية السكن مما يدعم نتائج متغير المستوى الاقتصادي

جدول رقم 13يوضح نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير المستوى الاقتصادي

نوعية السكن	العدد	متوسط العلاقات العائلية	متوسط الصحة النفسية
فيلا	31	101	26
ثلاث غرف او اكثر	61	98	27
غرفتين أو اقل61	26	106	24
غير ذلك	1	110	24
المجموع	119	101	26

جدول رقم 14 للدلالة الإحصائية

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SCOFAMI	Between Groups	1435,234	3	478,411	1,125	,342
	Within Groups	48908,732	115	425,293		
	Total	50343,966	118			
SCOSANT	Between Groups	228,414	3	76,138	,687	,562
	Within Groups	12738,224	115	110,767		
	Total	12966,639	118			

6. الإقامـــــة مـــــع الأسـرة الممتـــــدة أو النوويـــــة

لم تكن الفروق دالة إحصائيا في نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير نوعية الإقامة مع الأسرة الممتدة أو النووية

جدول رقم 15يوضح نتائج مقياس العلاقات الأسرية و نتائج اختبار الصحة النفسية حسب متغير الأسرة

نوعية الأسرة	العدد	متوسط العلاقات العائلية	متوسط الصحة النفسية
أسرة ممتدة	38	102	27
أسرة نووية	81	100	26
المجموع	119	101	26

جدول رقم 16 للدلالة الإحصائية

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SCOFAMI	Between Groups	114,251	1	114,251	,266	,607
	Within Groups	50229,716	117	429,314		
	Total	50343,966	118			
scosant	Between Groups	35,560	1	35,560	,322	,572
	Within Groups	12931,079	117	110,522		
	Total	12966,639	118			

الاستنتـــــاج العـــــــام

تشير هذه النتائج إلى أهمية العلاقات الأسرية في تحقيق الصحة

النفسية للأبناء من جهة كما تشير من جهة أخرى إلى تحقق صحة فرضية البحث من جهة أخرى حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للعوامل التالية:

العلاقات الجيدة بين أفراد الأسرة
العلاقة الجيدة بين الوالدين
العلاقة الجيدة مع الوالدين
بينما لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للعوامل التالية:
الجنس
المستوى التعليمي للوالدين
وظيفة الوالدين
نوعية السكن
المستوى الاقتصادي
نوعية الأسرة ممتدة أو نووية

و تعزز هذه النتائج أهمية الاستقرار الأسري في تحقيق الصحة النفسية للأبناء و تتفق مع الدراسات النفسية في هذا الخصوص فقد اثبت الباحثون في علم النفس بداية من فرويد ثم سبيتز 1945 و بولبي 1970 أن الإنسان ينمو جسديا و نفسيا بشكل أفضل حين تتم رعايته بواسطة شخص يمنحه الحب و الآمان و لا يتم إشباع هذه الحاجات إلا في وسط اسري مستقر.

فحرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية بسبب الخلافات المستمرة و انشغال الوالدين بمشاكلهما الخاصة ينعكس بالضرورة على مفهوم الطفل لذاته بل وشعوره في كثير من الأحيان بعدم استحقاقه للرعاية.

حيث تخلق الصراعات الأسرية جوا متوترا و تدعم المناقشات الحامية المستمرة بين الوالدين أحاسيس الطفل بعدم الآمان و يشعر الطفل الذي تسود في أسرته مشكلات زواجيه بقدرة اقل في التعامل مع المخاوف الطفولية العادية و يشعر بالعبء النفسي بسبب هذه المشكلات مما ينعكس على مفهومه لذاته فيتبني مفهوما سلبيا عن نفسه كما بينت ذلك دراسة هانم إبراهيم الشربيني و دراسة شيخ المزروعي.

المراجـــــع

كلتوم بلميهوب2006 الاستقرار الزواجي دار الخبر الجزائر

بن يونس عائشة محمد 1995 العلاقة بين الأب و الأم و أثرها على اختيار الأبناء لأزواجهن و زوجاتهم رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس القاهرة.

دسوقي راوية محمود حسين و حسن مصطفى عبد المعطي بدون تاريخ التوافق الزواجي و علاقته بتقدير الذات و القلق و الاكتئاب جامعة الزقازيق مصر

سناء الخولي 1989 الأسرة و الحياة العائلية دار المعارف الجامعية الإسكندرية

حامد عبد السلام زهران 1997 الصحة النفسية و العلاج النفسي عالم الكتب القاهرة

محمد محروس الشناوي 1996 العملية الإرشادية دار غريب القاهرة

عبد الرحمن محمد السيد 1986 اسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل و المراة كلية التربية جامعة الزقازيق المجلد 1 الغدد الثاني

مديحة العربي 1981 السلوك المشكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و علاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية و مستوى التحصيل الدراسي مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس القاهرة

شيخة سعد المزروعي 1990 التوافق الزواجي و علاقته بسمات شخصية الأبناء رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس القاهرة

هدية فؤادة محمد علي 1998 الفروق بين أبناء المتوافقين زواجيا وغير المتوافقين في كل من درجة العدوانية و مفهوم الذات مجلة علم النفس جويلية أوت سبتمبر ع 47 الهيئة المصرية للكتاب مصر

محمد جميل منصور1980 قراءات في مشكلات الطفولة دار المشر جدة السعودية بدون تاريخ

المراجـــــع الأجنبيـــــــة

Gottman john and Nan silver 1994 why marriages succeed or fail Simon &Schuster USA

Strean Herbert 1985 resolving marital conflicts psychodynamics perspective john &sons New York USA

Halford w .Kim, Adrian Kelley and Howard markman 1997 the concept of a healthy marriage in clinical hand book of marriage and couples interventions Ed Kim Harford and Howard markman john Wiley &sons ltd

Hudson Walter w 1982 the clinical measurement package a field manual Chicago Dorsey press

Kelly Lowell James Conley 1987 personality and compatibility: analysis of marital stability and marital satisfaction journal of personality and social psychology vol, 52, n1, 27 40

Kurdeck Lawrence 1991 predictors of increases in marital distress in newlywed couples a three year prospective longitudinal study .developmental psychology vol.27.n4 .627.636

Myres david 1999 social psychology 6th ed mc raw hill college usa

Philipchalk ronald 1995 invitation to social psychology houert brace &company library of congress usa

ألبـــوم صـــور

مشـــاركـــة : الشبكة العربية للعلوم النفسية

بوابـة الشبكـة – المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية – المجلـة الإلكترونية للعلوم النفسي

فـــي: المؤتمـــر العالمـــي الثالـــث عشـــر للطـــب النفســـي

القاهـرة – مصـر / 10 – 15 سبتمبـر

Download Zip File: www.arabpsynet.com/Congress/wcpPict.exe
Download Pdf File: www.arabpsynet.com/Congress/wcpPict.pdf

XIII WORLD CONGRESS OF PSYCHIATRY
5000 YEARS OF SCIENCE AND CARE
المؤتمر العالمي الثالث عشر للطب النفسي

الملحـــــــــــــق

التعليمـــــــــــة

امامك مجموعة من العبارات تصف شعورك نحو عائلتك . ليست هناك اجوبة صحيحة او خاطئة .ضع علامة في الخانة المناسبة أمام ة كل عبارة

العبارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1-أفراد عائلتي يراعي بعضهم بعضا					
2-اعتقد أن عائلتي رائعة					
3-عائلتي تقلقني					
4-أنا مستمتع فعلا بعائلتي					
5-استطيع فعلا الاعتماد على عائلتي					
6-لا يهمني أن أكون مع عائلتي					
7-أتمنى لو أنني لم أكن انتمي لهذه العائلة					
8-أنا جد متفاهم مع عائلتي					
9-يتناقش كثيرا أفراد عائلتي					
10-لا وجود لمعنى الحميمية في عائلتي					
11-اشعر كأني غريب في عائلتي					
12-عائلتي لا تفهمني					
13-يوجد كثير من الكراهية في عائلتي					
14-يتعامل أفراد عائلتي بشكل جيد مع بعضهم البعض					
15-عائلتي جد محترمة من طرف معارفنا					
16-يبدو أن هناك اختلافات كثيرة في عائلتي					
17-يوجد الكثير من الحب في عائلتي					
18-يتفاهم أفراد عائلتي بشكل جيد مع بعضهم البعض.					
19-العيش مع عائلتي غير ممتع عموما					
20-عائلتي هي مصدر سعادتي					
21-اشعر بالفخر بعائلتي					
22-تبدو العائلات الأخرى أكثر تفاهما من عائلتي					
23-عائلتي هي حقا مصدر راحة بالنسبة لي					
24-اشعر أني منبوذ من عائلتي					
25-عائلتي تعيسة					

ARABPSYNET PSYCHOLOGIST GUIDE

Send your Scientific CV via CV FORM

www.arabpsynet.com/cv/CV.htm

ARABPSYNET PSYCHIATRIST GUIDE

Send your Scientific CV via CV FORM

www.arabpsynet.com/cv/CV.htm